الفريق العربي المعني بالاتفاقيات البيئية الدولية يثمن جهود أكساد ويكلفه بالعديد من الأنشطة الهامة

■ قدر فريق العمل العربي المعني بالاتفاقيات البيئية الدولية الخاصة بمكافحة التصحر والتنوع البيولوجي في اجتماعه الأول الذي انعقد في عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة أبوظبي خلال يومي 8 و9 / 1 / 2005، عالياً جهود المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد» في المتابعة المتواصلة والفعالة للاتفاقيات الدولية ذات الصلة، ودعاه إلى الاستمرار في ذلك وتقديم تقرير دوري للفريق.

كما طلب فريق العمل العربي من برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المكتب الإقليمي لدول غربي آسيا (UNEP/ROWA) التنسيق مع كل من أكساد، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمركز الدولي للزراعة الملحية لتنظيم ورشة عمل تدريبية خلال الفترة بين عامي 2005- 2006 خاصة بكيفية إعداد المشروعات التي تقدم إلى الجهات التمويلية وخاصة مرفق البيئة العالمي. (GEF)

كما دعا فريق العمل العربي، أكساد أيضاً، إلى استكمال الترتيبات لعقد اجتماع الخبراء لدراسة ظاهرة الجفاف في المنطقة العربية بالتعاون مع UNEP/ROWA وبعض المنظمات الأخرى ذات الصلة.

جدير بالذكر أن العمل في أكساد قائم على قدم وساق لعقد الاجتماع المذكور آنفاً، والذي سيحمل اسم **«اجتماع التداول حول ظاهرة الجفاف في المنطقة العربية وانعكاساتها على الموارد المائية بصورة خاصة والأوضاع البيئية والاقتصادية والاجتماعية بصورة عامة»** الذي سيأتي في إطار تنفيذ برنامج العمل البيئي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، ويتولى أكساد مهمة المنسق لهذا الاجتماع المزمع عقده بدمشق خلال الفترة من 28-30 / 3 / 2005.

وإضافة إلى ماتقدم، فقد دعا فريق العمل العربي أكساد إلى عقد ورشة عمل خاصة بإعداد خرائط تدهور الأراضي ودراسات تطبيقية عن إعادة تأهيل مناطق متدهورة، بالتعاون مع كل من UNEP/ROWA، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو - ISESCO»، وغيرها من المنظمات ذات العلاقة، وذلك خلال العام 2005، وكذلك دعاه إلى الإسهام في التحضير العربي لتظاهرة سنة صحاري العالم ومكافحة التصحر عام 2006 المزمع عقدها في الجزائر.

كما اتخذ فريق العمل العربي في اجتماعه المذكور جملة من التوصيات الأخرى التي من شأن تطبيقها تعزيز الحضور العربي في أنشطة الاتفاقيات البيئية الدولية ذات الصلة.

شارك في اجتماع الفريق ممثلو 12 دولة عربية **«الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والجزائر، والسعودية، والعراق، والمغرب، والكويت، واليمن، وسورية، ومصر، وقطر»**، وسبع منظمات عربية وإقليمية ودولية هي: **أكساد، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية «آواد AOAD»، و UNEP/ROWA، و FAO، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA)، والبنك الإسلامي للتنمية، والمركز الدولي للزراعة الملحية، والأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة.**

وتدارس المشاركون بنود جدول الأعمال الذي تضمن ما يلي:

- وضع الأسس لتنظيم عمل الفريق.
- متابعة الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر، ومتابعة الاتفاقية الدولية للتنوع الحيوي، وكذلك اتفاقية ساتيس بشأن الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض.

وفي نفس الإطار وتنفيذاً لبرنامج العمل البيئي العربي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، شارك أكساد في **(حلقة العمل حول الأنشطة التكاملية بين الاتفاقيات البيئية الدولية الثلاث «مكافحة التصحر، والتنوع الحيوي، وتغير المناخ»)** التي عقدت في عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة أبو ظبي خلال الفترة من 10-12 / 1 / 2005، بتنظيم مشترك ما بين كل من الهيئة الاتحادية للبيئة في دولة الإمارات، والأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، وأكساد، والـ UNEP/ROWA، والـ FAO - المكتب الإقليمي للشرق الأدنى.

شارك في أعمال الحلقة ممثلو 13 دولة عربية **«الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والجزائر، والسعودية، والعراق، واليمن، والسودان، والمغرب، وسورية، ومصر، وقطر، وليبيا»**، **وست منظمات عربية وإقليمية ودولية «أكساد، وآودا - AOAD، والـ UNEP/ROWA، والـ FAO، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO)، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. (ISESCO)»**.

تضمن جدول الأعمال مناقشة القضايا ذات العلاقة بالاتفاقيات البيئية الدولية الثلاث، وتقديم أوراق عمل قطرية عن تجارب الدول العربية في مجال تحديد وسائل وأساليب تفعيل التكامل بين الاتفاقيات البيئية الدولية الثلاث، ومناقشة السياسات والتشريعات وآليات تطوير التكامل بين الاتفاقيات ودور المنظمات في تكامل الأنشطة المتعلقة بتلك الاتفاقيات.

كما قام المشاركون في حلقة العمل بزيارة ميدانية إلى المركز الدولي للزراعة الملحية في إمارة دبي.

وصدر عن الحلقة جملة من التوصيات التي تساعد على بلورة أهدافها.

«أكساد» يشارك في ندوة المياه العربية - الأزمة، الحلول والمشكلات

■ بدعوة من مركز الدراسات المائية والأمن المائي العربي، شارك المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد»، ممثلاً بوفد ترأسه الدكتور عبد الله الدروبي مدير إدارة الموارد المائية، في ندوة بعنوان: «المياه العربية - الأزمة، الحلول والمشكلات» التي عقدها المركز المذكور بالعاصمة السورية دمشق في 31/1/2005.

هدفت الندوة إلى مناقشة ورقة العمل المحورية التي يحمل عنوان الندوة عنوانها، المعدة من قبل الدكتور منذر خدام، والتي تبحث في واقع الموارد المائية في الوطن العربي والطلب المتزايد عليها، وتتضمن تحليلاً للمشكلات الرئيسية التي تواجه الموارد المائية وخاصة مشكلة المياه الدولية المشتركة مع دول الجوار للوطن العربي، والحلول الممكنة لتلك المشكلات.

شارك في الندوة عدد من الدول العربية، والمنظمات العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام.

خطة لتدريب وتأهيل الخريجين من المهندسين الزراعيين - أكساد يشارك في وضعها.

■ بدعوة من مجلس نقابة المهندسين الزراعيين في الجمهورية العربية السورية شارك المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد»، بوفد علمي رفيع المستوى، في اجتماع عمل عقد في مقر النقابة بتاريخ 17/1/2005، بهدف وضع خطة وأسس لتدريب وتأهيل الخريجين الجدد من المهندسين الزراعيين بهدف رفع كفاءتهم وخبرتهم العلمية.

تدريب في أكساد

■ زار المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد»، خلال الفترة من 5-21/1/2005 المهندس خالد الرحيلي من المملكة العربية السعودية، تدرب خلالها على موضوعات في التسميد العضوي والمعدني للمحاصيل الزراعية، والري التسميدي، وجدولة الري، والتلوث البيئي الناتج عن استعمالات مختلف أشكال الأسمدة. قام بالتدريب خبراء إدارة دراسات الأراضي واستعمالات المياه في أكساد ذوو الاختصاص.